



# نمو المتعلم

أ.مها العساف

# نظريات النمو

## ثانياً: نظريات النمو النفسي

○ لا يقتصر دور العملية التعليمية - التعليمية على تنمية الجوانب المعرفية لدى المتعلمين فحسب وإنما يتعدى ذلك إلى تنمية وتطوير الجوانب الحسية والنفسية والاجتماعية،،،،  
**لماذا؟؟؟**

○ **من أبرز النظريات في هذا الجانب:**

○ نظرية فرويد: حيث قدم نظرية في تطور الشخصية تقوم على المراحل سميت بالمراحل السيكوجنسية، واستند في نظريته إلى مبدأ اللذة التي يحققها الطفل من خلال مناطق جسمه المختلفة عبر المراحل المتعددة.

○ نظرية أريكسون في النمو النفسي الاجتماعي.

## نظرية إريك أريكسون في النمو النفسي الاجتماعي

- وعلى الرغم من تأثر أريكسون بنظرية فرويد إلا أنه أخذ منحى مغايراً عن فرويد في تفسير النمو النفسي لدى الأفراد.
- يرى أريكسون أن السياق الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد له تأثير قوي وواضح في تكوين شخصيته.
- يؤكد أريكسون على دور كل من التنشئة والمشكلات الاجتماعية التي يواجهها الفرد خلال عملية نموه، والتي ربما تنعكس سلباً أو إيجاباً على تطوره النفسي والاجتماعي.
- اقترح أريكسون وجود ثماني مراحل يمر فيها الفرد خلال عملية نموه النفسي والاجتماعي أسماها بالمراحل النفسية الاجتماعية.
- ما المقصود بالأزمة عند أريكسون؟؟
- بنى أريكسون تقسيمه على افتراض وجود أزمات نمو حرجة تظهر في مراحل النمو المختلفة.
- اعتبر أريكسون أن الأزمات الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد أثناء نموه أكثر أهمية من الأزمات البيولوجية، وعلى الفرد أن يواجه هذه الأزمات في مراحلها ويتغلب عليها قبل الانتقال إلى مرحلة تالية إذا ما أريد لهذا النمو أن يسير بشكل طبيعي، وإذا أخفق الفرد في مواجهة أزمة معينة تظهر آثارها في المراحل الأخرى، ولكن يمكن للفرد أن يعوض هذا الاخفاق ويحل هذه الأزمة في المراحل التالية.

١. تعلم بالثقة مقابل عدم الثقة (الولادة - ٢)
٢. تعلم الاستقلالية مقابل الشعور بالخجل والشك (٢ - ٤)
٣. تعلم المبادرة (المبادرة) مقابل الاحساس بالذنب (٤ - ٦)
٤. تعلم الجهد مقابل الشعور بالنقص (٧ - ١٢)
٥. تعلم الهوية مقابل الاحساس بغموض الهوية (١٣ - ٢٠)
٦. تعلم الألفة مقابل الاحساس بالعزلة (٢٠ - ٣٥)
٧. تعلم الإنتاجية مقابل استغراق الذات (٣٥ - سن التقاعد)
٨. تعلم التكامل مقابل الإحساس باليأس (التقاعد - نهاية الحياة)

## المراجع:

الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠١٥). مبادئ علم النفس التربوي.

